مخيم البرج الشمالي

قع مخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان إلى الشرق من مدينة صور. أُنشئ المخيم عام 1955 على مساحة 136 دونم، وهو يبعد ما يقارب 5 كم عن مدينة صور. و قد أشرف على التأسيس مديره الأول الحاج نايف عَزّام أبو جمال حتى سن تقاعده. يحده من الجهة الشرقية مزرعة شرناي ومنطقة بساتين ومن الجهة الغربية تجمع المعشوق ومن الجنوب بلدة برج الشمالي ومن الشمال منطقة الرمالي وبساتين حمضيات.

تقدر مساحتة بحوالي 134.600 متر مربع ويبلغ نصيب الفرد من هذه المساحة 10 أمتار مربع أما نصيب العائلة فهو 60 متر مربع تأسس المخيم سنة 1955. ويبلغ تعداد سكانه حوالي 20 ألف نسمة، حسب إحصاءات 1995. واصل معظمهم من منطقة الجليل في شمال فلسطين ونزحوا عنها سنة 1948. وهم من قرى الناعمة، الحسينية، حطين، حواسة، الخالصة، الخصاص، دير القاسي، ديشوم، الزوق التحتاني، الزوق الفوقاني، سعسع، شعب، صفورية، الكساير، لوبية.

تكبد المخيم الكثير من الضرر خلال سنوات الحرب الأهلية ولا زالت هناك حاجة للمزيد من العمل لإجراء تحسينات على البنية التحتية. وبينما شيدت معظم المساكن بالطوب الخرساني فهناك العديد من المساكن التي تغطيها أسقف

من الزنك. ولم تتمكن الوكالة من المساعدة في تأهيل المساكن نتيجة لحظر دخول مواد البناء الذي فرضته الحكومة اللبنانية منذ 1998.

يرتفع معدل البطالة في برج الشمالي، ويعمل الرجال كعمالة موسمية يومية في الزراعة ومواقع الإنشاء، ويعمل البعض كعمالة يدوية. ويتم تزويد جميع المساكن بالكهرباء، وتصل المياه من ثلاثة آبار تديرها الأونروا. وجميع المساكن بها حمامات خاصة. وكانت مياه الصرف الصحي تجري في مجاري مفتوحة بجوار الطرق والممرات ولكن تم إنشاء شبكة جديدة للصرف الصحي بتبرعات أوروبية وعربية بين عامي 2004 و 2005.

وقبد أبدى سكان المخيم دفاعا مستميتا إبّان الاجتياح الصهيوني للبنان.

ومن الأمور التي يتميز بها مخيم البرج الشمالي وجود نصبين تذكاريين على أرضه، حيث قصف الطيران الإسرائيلي إبان اجتياح لبنان أحد ملاجئ المخيم مما أودى بحياة 100 شخص، كما قتل 15 آخرون في مبنى آخر، وأقام السكان في مكان المجزرتين نصبين تذكاريين يحملان أسماء الشهداء، وبرغم أن النصبين احتلا مساحة صغيرة من الأرض فهي تضحية كبيرة من السكان في ظل ضيق مساحة المخيم.